

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la  
Recherche Scientifique  
Université  
Colonel Akli Mohand Oulhadj  
-Bouira-



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

الموضوع:

مقاربة أسلوبية في قصيدة "أنوثة"

للشاعرة زهرة بعاليا

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي (ل م د)

إشراف الأستاذة:

- د/ لوصيف غنية

إعداد الطالبات:

- معيوف مسعودة
- خديجي بشرى
- العمري عفاف

السنة الجامعية: 2017/2016

## كلمة شكر

الحمد لله واهب النعم و كاشف الظلم، الحمد لله حمدا مباركا ، الحمد لله الذي

وقفنا و أمدنا بالقوة والصحة لإتمام هذا العمل.

أما بعد نتقدم بشكرنا الخاص إلى الأستاذة الفاضلة لوصيف غنية والتي كانت

نعم الموجهة و المشرفة طوال مشوارنا هذا فنشكر لها فضل عطاءها وجعله الله في

ميزان حسناتها و زادها الله فضلا و عطاءا.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة فرع اللغة والأدب العربي و إلى كل من

ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل .

معيوف و خديجي والعمري

# اهداء

الحمد لله الذي سخر لنا من أسباب الهداية ما يسرّ به لإنهاء هذا العمل المتواضع

قال تعالى: "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما".

الى من حملتني في بطنها تسعة أشهر وهنا على وهن والتي كانت نعم الرفيقة ،اليك يا نسمة  
الهواء النقي ،ويا نفسي وروح عمري ...  
أمي الغالية .

اليك يا قرة عيني ويا مهجة قلبي وسند ظهري

اليك يا من كنت و ما زلت شمعة تنير صدري

يا من أهديت لي أقلاما كانت لي جسرا يوصلني الى دربي أبي الحبيب .

الى مصابيح البيت وزهور عمري اخوتي و اخواتي وأخص بالقول :خليل ،جميلة ،هبة  
الرحمان ،رشيد ،شيماء .

الى رفيقاتي دربي :عفاف ،أمينة ،مليكة ،هاجر ،سمية ،صبرينة .

الى كل من ذكرهم قلبي و نسيهم قلبي أهدي هذا العمل البسيط .

# بشرى

# اهداء

الحمد لله الذي سخر لنا من أسباب الهداية ما يسرّ به لإنهاء هذا العمل المتواضع  
،شرف لي أن أهديه الى من أحبهم القلب وارتاحت اليهم الروح ،والى الوجه الطافح جمالا  
وحنانا .

الى من كانت لي نعم المدد والسند ،الى التي استلهمت منها أسباب البقاء ،الى التي  
مافنتت تحثني على القراءة ،اليك امتنانا عميقا وحباً أعمق أمي العزيزة .

الى من عمل على تربيّتي ،الى من أطعمني الحب وسقاني العطف ،وغطاني بغطاء المعرفة  
ولم يبخل علينا بدعواته أبي العزيز .

الى جميع أفراد عائلتي :مراد ،خالد ،حكيمه ،صباح ،رابح ،محمد .

الى صديقاتي الحبيبات :بشرى ،صبرينة ،سمية ،هاجر .

والى كل من نسيت أن أذكره.



# اهداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه ،له الشكر في الأولى و الآخرة ،وهو على كل شيء قدير  
عليه توكلنا واليه أنبنا واليه المصير،شرف لي أن أهدي هذا العمل الى :

الى نبع الحب والحنان... الى رمز العناء والعطاء... الى بلسم الشفاء ونسمة الهواء...الى  
مثلي وقدوتي ورفيقتي.... الى التي استلهمت منها أسباب البقاء... الى نوري في هذه الحياة

## الى أمي حبيبي

الى من كَلَّه الله بالهيبة و الوقار..... الى من عَلَّمني العطاء بدون انتظار..... الى من  
أحمل اسمه بكل افتخار..... الى سندي و قرّة عيني..... الى شمعة دري وقدوتي

## الى أبي الغالي

الى اخوتي وأخواتي ،و الى أبنائهم براعم الأمل و الحياة : عبود...آية...يحي...مهدي

الى من قاسمتني حلاوة ومرارة الحياة صديقتي و رفيقة دري و أختي..... نورة

الى من أضافو لحياتي معنى آخر الى صديقتي : سعيدة.... حليلة.... أمينة

الى كل معلم تربية،الى كل طالب علم ،الى كل متصفح لهذه المذكرة ،أهدي هذا الجهد.

# مسؤولية

مقدمة :

الشعر حالة وجدانية و تعبير عن الأحاسيس الإنسانية ،وتوصيلها بلغة مكثفة موزونة ، وما يثير النفس وما يجول بخاطر الإنسان من صور الجمال وحقائق الحياة ،فهو يحتل المرتبة الثالثة بعد القرآن الكريم ،والحديث النبوي الشريف ،وهذا ما اعترف به نبينا "محمد" صلى الله عليه وسلم ،حين قال :

"إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحر "

وبما أن الدراسات الحديثة قد سعت الى تحليل النصوص تحليلًا علميًا موضوعيًا بعيدا عن الذاتية ،فقد اخترنا من بين تلك الدراسات ،الدراسة الأسلوبية التي هي فرع من فروع اللسانيات الحديثة ،لأنها دراسة شاملة تتطرق الى النص من جوانب عديدة كالنحو ،والصرف ،والبلاغة ،والعروض ،وكذا الدلالة .

ولعل الدوافع التي جعلتنا نخوض غمار هذا البحث هو عنوان هاته القصيدة "أنوثة" المشوق و الموحى بأشياء عديدة ،والذي يتكلم عن المرأة وما تعانيه من تهميش من قبل المجتمع بصفة عامة والبعض من الأزواج أو المحبوب بصفة خاصة.

ولقد سعينا من خلال دراستنا لهذه القصيدة للاجابة عن اشكالات عدة وهي

كالاتي : ما هي أهم خصائص الأسلوبية التي ميزت "زهرة بلعاليا"؟ وإلى أي مدى

استطاعت قصيدة "أنوثة" أن تعكس ذلك؟

وقد تناولنا في بحثنا هذا الخطة التالية :

(1) تمهيد :تضمن مفهوم الأسلوبية .

(2) الفصل الأول:و قد تناولنا فيه المستوى الصوتي ،وقمنا بدراسة أهم الحروف

و الأصوات في القصيدة .

(3) الفصل الثاني :المستوى الدلالي ،عرضنا فيه مضمون القصيدة ،والحقول

الدلالية ،وكذلك الصورة الشعرية ،

(4) الفصل الثالث :المستوى التركيبي ،وقد تناولنا فيه الجانب النحوي النحوي من

جمل فعلية واسمية وأساليب وحروف اضافة الى التقديم والتأخير وكذلك الحذف

(5) خاتمة :عرضنا فيها أهم النتائج والاستنتاجات التي توصلنا اليها .

وختمنا عملنا هذا بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدناها في انجازنا لهذه المذكرة

ورغم بعض الصعوبات التي واجهتنا الا أننا نسأل الله العلي العظيم أن نكون قد وفقنا

ولو قليلا في انجازها.

## 1- الأسلوب والأسلوبية

1 - مفهوم الأسلوب: جاء في لسان العرب لابن منظور : "و يقال للسطر من النخيل

أسلوب ، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، قال: والأسلوب الطريق، و الوجه

، والمذهب، يقال: أنتم في أسلوب ويجمع أساليب. و الأسلوب : الطريق تأخذ فيه،

والأسلوب بضم الألف، يقال أخذه سوء فلان في أساليب من القول أي أفانين ". (1)

ومن هنا يمكن القول أن كلمة أسلوب حسب لسان العرب تدل على الطريقة أو

المذهب

2- مفهوم الأسلوبية : الأسلوبية كلمة مركبة من " أسلوب " و " ية " " فالأسلوب

ذو مدلول انساني ذاتي وبالتالي نسبي و اللاحقة تختص به طابعه العلماني العقلي و

بالتالي الموضوعي ". (2)

1- ابن منظور، لسان العرب ، ط1 ، دار الصادرة ، بيروت ، مج السابع ، 2000 ، ص 255 .

2- عيد السلام المسدي ، الأسلوب والأسلوبية ، ط2 ، الدار العربية للكتاب ، 1982 ، ص 34 .

والأسلوبية مصطلح حديث النشأة ظهر في القرن العشرين و شاع مع بداية الدراسات الحديثة لعلم اللغة التي قدرت اتخاذه كعلم قائم بغاية وصفه في خدمة التحليل الأدبي و أبعدت عن إطلاق الأحكام المسبقة و العامة. (1)

وهي حسب دولان : " تعرف بأنها منهج لساني و في حقل السيميوطيقا اللغوية تعززت صياغة مصطلح الأسلوبية بوصفها تحليلا لوسائل تعبير اللغة أو تحليلا للأساليب الفردية". (2)

ومن هنا نتوصل إلى أن الأسلوبية أو علم الأسلوب علم لغوي حديث يبحث في الوسائل اللغوية التي تكسب الخطاب الدبي و خصائصه التعبيرية، و الشعرية فتمييزه عن غيره ، و تتعدى مهمة الظاهرة إلى دراستها لمنهجية علمية لغوية و يعد الأسلوب ظاهرة لغوية في الأساس تدرسها ضمن نصوصها.

---

1- أحمد درويش ،دراسة الأسلوب بين المعاصرة و التراث ،ط1 ،دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع

،القاهرة ،ص19 .

2- حسن ناظم ،البنى الأسلوبية ، ط 1 ، دراسة في أنشودة المطر للسياب ، 2000 ،ص25 .

### 3- تطور مفهوم الأسلوبية :

ظهرت كلمة الأسلوبية عند الغربيين في القرن التاسع عشر لكنها لم تتخذ معنا محددًا، إلا في القرن العشرين، وارتبط تطورها بأبحاث علم اللغة "فحين ظهرت بوادر النهضة اللغوية في الغرب، أكدت الصلة بين المباحث اللغوية و الأدب ". (1)

لقد اهتمت الأسلوبية بالجوانب اللغوية للنصوص القديمة إلى غاية ظهور "دي سوسير " " F.Dussussieur " الذي أسس علم اللغة الحديث ، و استفاد منه كثيرا تلميذه "بالي" "فمنذ سنة 1902 كدنا نجزم مع ش.بالي Charle Bally أن علم الأسلوب قد تأسست قواعده النهائية مثلما أرسى أستاذه ف.دي سوسير أصول اللسانيات الحديثة ". (2)

ومن أبرز أعلام المدرسة الفرنسية كذلك نذكر، "ماروز " "J.Marouzeau" الذي

سعى إلى إثبات حق الأسلوبية في الوجود ضمن الدراسات الحديثة ، وذلك لما

1- محمد عبد المطلب ، البلاغة و الأسلوبية ، د ط ،،مكتبة لبنان ناشرون،الشركة المصرية العالمية

للنشر، 1994، ص172 .

2- عبد السلام المسدي ، الأسلوبية و الأسلوب ، ط 2 ،،الدار العربية للكتاب ، 1982، ص 21 .

تميزت به جهوده بمحاولة إعادة اللغة الأدبية إلى ميدان البحث الأسلوبي كرد فعل لبالي عندما أخرجها وركز على اللغة العادية.

كما نجد منها أسلوبيا ظهر مع الألماني "سبيتزر" "Lio Spitzer" حيث يقول المسدي: "قتولد على يد الألماني سبيتزر منهج أسلوبي لا مجازة في شيء أن ننعته بتيار الانطباعية". (1)

وهذا الفعل هو الذي وضع الشك في شرعية علم الأسلوب "فمنذ سنة 1941 عبر ماروز عن أزمة الدراسات الأسلوبية ، وهي تتذبذب بين موضوعية اللسانيات ونسبية الاستقراءات ، وجفاف المستخلصات ، فنادى بحق الأسلوبية في شرعية الوجود ضمن أفنان الشجرة اللسانية العامة". (2)

وفي سنة 1960 ألقى "ر. جاكبسون" "Roman.Jakbson" محاضرة في

جامعة أندينا الأمريكية بعنوان "الأسلوب" فبشر يومها ببناء الجسر الذي يربط

---

-عبد السلام المسدي ،الأسلوب و الأسلوبية ،ص 21.

-المرجع نفسه ،ص 22.

اللسانيات بالأدب، وتعتبر الشكلانية الروسية أهم رافد من روافد الدرس اللغوي و الأسلوبي، حيث تعد ترجمة "تودوروف" لأعمال الشكلانيين الروس سنة 1965 خطوة هامة في بلورة الأبحاث الأسلوبية عامة .

وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتها الأسلوبية في بداية نشأتها إلا أنها استطاعت أن تجد لنفسها مكانة ضمن الدراسة اللغوية الحديثة، كما إستطاعت أن تثبت وجودها و تحقق الإستقلالية بذاتها بمعزل عن النقد والبلاغة .

وفي سنة 1969 يبارك الألماني "س. أولمان " "Stephan.Ullman" استقرار الأسلوبية علما أسلوبيا نقديا قائلا: "إن الأسلوبية اليوم هي أكثر أفنان اللسانيات صرامة على ما يعترني غائيات هذا العلم الوليد و مناهجه ومصطلحاته من تردد، ولنا أن نتنبأ بما سيكون للبحوث الأسلوبية من فضل على النقد الأدبي و اللسانيات معا ".(1)

وطبقا لهذا فإن الأسلوبية في تفسيرها لأدبية الخطاب الإبداعي تعتمد على المكونات اللغوية و هذا ما يجعل لها التعويل المطلق على اللسانيات بمختلف فروعها .

1- عبد السلام المسدي، الأسلوبية و الأسلوب، ص 24.

## 4-مستويات التحليل الأسلوبية:

1)المستوى الصوتي : "يبحث فيه علاقة الإيقاع بالمعنى و نشاط المقاطع من حيث الطول و القصر و النبر و الارتكاز و فاعلية التبادلات الصوتية ،وأصوات المد و اللين فهو من أهم جوانب التشكيل اللغوي لأنه يعرض علينا صورة أدق وأوفى وأكمل للظاهرة الأسلوبية" . (1)

فالأسلوبية الصوتية تدرس جروس الألفاظ و الحروف وتهتم بالنغمة و التكرار ورد الكلام بعضه على بعض ،و اشاعة أنواع التوازن المختلفة مثل :توازن الألفاظ و التراكيب و الإيقاع و توازن الفواصل ،و انضباط القوافي وفقا للأسلوب الذي يجعل منها رنينا موسيقيا يتجاوز وظيفته الدلالية .

2) المستوى التركيبي :تقوم البنية التركيبية على رصد البنى الأسلوبية في النص وكيفية انتظامها ،ويهتم هذا المستوى من الدراسة بالتراكيب و تصنيفها ،وأي الأنواع من التراكيب هي التي تغلب على النص ،فهل يغلب عليه التركيب الفعلي أو

1- تامر سلوم ،نظرية اللغة والجمال في النقد العربي ،ط 1 ،دار الحوار والنشر والتوزيع بسوريا ، 1983 ،

الاسمي أو تغلب عليه الجمل الطويلة المعقدة أو القصيرة أو المزدوجة؟ وهنا يمكن أن يأتي دور الأسلوبية النحوية في دراسة العلاقات والترابط والانسجام الداخلي في النص و تماسكه عن طريق الروابط التركيبية المختلفة " . (1)

(3) **المستوى الدلالي** : "يتناول الدارس الأسلوبي في المستوى الدلالي استخدام المنشئ للألفاظ وما فيها من خواص تؤثر في الأسلوب كتصنيفها الى حقول دلالية، ودراسة هذه التصنيفات ومعرفة أي نوع من الألفاظ الغالب، فالشاعر الرومانسي يغلب على ألفاظه انها مستمدة من الطبيعة، وهكذا يدرس الناقد أيضا طبيعة هذه الألفاظ وما تمثله من انزياحات في المعنى فهل في النص ألفاظ غريبة، ومن هذه ألفاظ وضعت في سياق مغاير بحيث تكتسب دلالات جديدة " . (2)

### 5-خطوات التحليل الأسلوبي:

لقد قسم أحمد سليمان التحليل الأسلوبي الى ثلاث خطوات هي :

---

1- إبراهيم محمود الخليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة الى التفكيك ، د ط ، دار المسرة للنشر ، عمان

، 2003 ، ص 154 .

2- المرجع نفسه ، ص 166.

"الخطوة الأولى: اقتناع الباحث الأسلوبي بالتحليل وهذا ينشأ من قيام علاقة قبلية بين النص والناقد الأسلوبي قائمة على القبول والاستحسان، وهذه العلاقة تنتهي حين يبدأ التحليل حتى لا يكون هناك أحكام واتفاقات تؤدي الى انتقاء الموضوعية وهي السمة المميزة للتحليل الأسلوبي .

**الخطوة الثانية:** ملاحظة التجاوزات النصية وتسجيلها بهدف الوقوف على مدى شيوع الظاهرة الأسلوبية أو ندرتها، ويكون ذلك بتجزئ النص الى عناصر، ثم تفكيك هذه العناصر الى جزئيات وتحليلها لغويا، فالتحليل الأسلوبي يقوم على مراقبة مثل هذه الانحرافات كتكرار صوت أو قلب نظام الكلمات أو بناء تسلسلات متشابكة من الجيل، وكل ذلك يخدم وظيفة جمالية كالتأكيد أو الوضوح أو عكس ذلك كالغموض أو الطمس المبرر جماليا للفروق والباحث الأسلوبي يعول في تحليله على المنهج الإحصائي، وهو من مقتضيات البحث العلمي تحقيقا للحياة والدقة و النتائج الموضوعية " (1).

---

1-فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، د ط ،مكتبة الأدب علي حسن ،مصر

"الخطوة الثالثة: وهي نتيجة لازمة لسابقتها تتمثل في الوصول الى تحديد السمات والخصائص التي يتسم بها أسلوب الكاتب من خلال النص المنقود، ويتم ذلك بتجميع السمات الجزئية، التي نتجت عن التحليل السابق، واستخلاص النتائج العامة فيها، فهي بمثابة "تجميع" بعد "تفكيك" والوصول الى الكليات انطلاقاً من الجزئيات، وهكذا يمكننا الوقوف على الثابت والمتغيرات في اللغة، ووصف جماليات الأثر الأدبي، و ذلك بتحليل البنية اللغوية التي تقضي بدورها الى الوقوع في هوة الصنعة". (1)

وثمة أمر مهم في التحليل وهو أنه لا ينبغي أن يكون هناك فصل بين الشكل والمحتوى أما اذا قام البحث الأسلوبي على الفصل بين هذين العنصرين فهذا من شأنه أن يؤدي الى الوصول الى أحكام مشوهة ونتائج متعسفة .

1- فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية ، ص 53 .

## المستوى الصوتي:

1- مفهومه : "هو الذي يتناول فيه الدارس مظاهر الإتقان الصوتي، ومصادر الإيقاع، فتحدث لدى المتلقي تأثيرا صوتيا، والذي يتطلب توظيف كل ماله علاقة بالخصائص اللغوية في اللغة العادية، عن طريق رصد الظواهر المزاحة عن النمط، والتي تساهم في تشكيل الإيقاع الصوتي الموسيقي، والذي يساهم في تشكيلها كل من الوزن و القافية". (1)

ومن هنا يمكننا القول بأن البنية العروضية للشعر تقوم على هذان العنصران (الوزن و القافية )، وهو ما يسمى بالموسيقى الخارجية، كما توجد الموسيقى الداخلية التي تساهم في احداثها كل من الأصوات والتكرار بنوعيه (صوتي و لفظي).

## 2-الموسيقى الخارجية: تعالج ما يتولد من ايقاع موسيقي عام عن تركيب

الأصوات في القصيدة، وفي الموسيقى الخارجية لهذه القصيدة نجد:

1- إبراهيم خليل، في النقد و النقد الألسني، د ط، دار الكندي للنشر و التوزيع، عمان، 2002، ص 155

2-1-الوزن : "وهو تجزئة البيت بمقدار من التفعيلات لمعرفة البحر الذي وزن

عليه البيت ويسمى أيضا التقطيع ". (1)

"كما يعتبر الوزن عنصرا من عناصر الإيقاع الشعري ،فهو دال بتفاعل من دوال

أخرى لبناء الإيقاع في نسق ينتج دلالية المعنى ". (2)

وقصيدة "أنوثة" للشاعرة زهرة بلعاليا تنتمي للشعر الحر ،الذي يعتمد على أوزان

الخليل الفراهيدي ، والبحر الذي سارت عليه هو بحر الرجز الذي مفتاحه:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن.

2-2-الزحافات:"هو تغيير يلحق ثواني الأسباب فقط ،سواء كان السبب خفيفا أو

ثقيلًا ،فلا يدخل على أول الجزء ولا على ثالثه ولا على سادسه".(3)

1- عبد الرحمان تيرماسين ،العروض وإيقاع الشعر العربي ،ط 1،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2003

،ص13.

2- محمد بنيس،الشعر العربي الحديث بيانه و ابدالاته ، ط 1 ،الدار البيضاء ،المغرب ،د ت ،ص107.

3-عبد الرحمان تيرماسين ،العروض وإيقاع الشعر العربي ،ص24.

تقطيع القصيدة :

تقول عني قاسية

تقول عنني قاسييتن

0// 0/0/0/ 0//0//

متفعلن مستفعل متف

فقط لأنني

فقط لأنني

0//0// 0//

علن متفعلن

صرحت أن هذه القصيدة

صرحت أن هذه لقصيدتو

// 0//0// 0//0/0/

مستفعلن متفعلن متفعلن

موضوعة

موضوعتن

0//0/0/

مستفعلن

على مقاس أنثى ..

على مقاسي أنثى

0/0/0/ 0//0//

متفعلن مستف

ثانييه

0/0/0/

مستفعل

الشعر فوق صدر البيت

اششعر فوق صدر لبيتي

0/0/ 0/0// 0//0/0/

مستفعلن فعولن مستف

ليس لي ..

0// 0/

عل متف

وهذه العيون السود

وهأذه لعيون سسودي

0/0/0/ 0//0// 0//

علن متفعلن مستفعل

هذه الملامح الغريبة !

هأذه لملامح لغريبتني

0//0// 0//0// 0//0/

فاعلن متفعلن متفعلن

أكلما كشفت بعض كذبك

أكلما كشفت بعض كذبكا

0//0// 0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن متفعلن

أكون قد خرجت عن أنوثتي ...

0//0// 0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن متفعلن

وأصبحت صراحتي ..

0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن

أنانيه؟؟

0//0//

متفعلن

وتدعي بأنني

وتدعي بأنني

0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن

أعاني .. من برودتي..

أعان .. من برودتي..

0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن

أضعاف .. ما تعاني أنت

أضعاف .. ماتعاني أنتا

0/0/ 0/0// 0//0/0/

مستفعلن فعولن مستف

وسط نار شوق

وسط نار شوقن

0/ 0//0// 0/

عل متفعلن مس

حاميه !

0//0/

تفعلن

وأنني ..

وأننني

0//0//

متفعلن

سأنتهي وحيدة ..

سأنتهي وحيدتن

0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن

إن لم أذب

0//0/0/

مستفعلن

مشاعري.. بداخلي..

0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن

ولم أضع عواظفي

0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن

بقبضة الزبانيه !!

بقبضة زريانيه

0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن

يا سيدي الذي

ياسيدي لذي

0// 0//0/0/

مستفعلن فعو

ترعبه الثلوج...فوق ضحكتي

ترعبه ثلوج ..فوق ضحكتي

0// 0//0// 0//0/0/ 0/

لن مستفعلن متفعلن متف

أنوثتي بخير..

أنوثتي بخيرن

0/0//0//0//

علن متفعلن مس

و رقتي ..

وارقتي

0//0/0/

تفعلن متف

بألف ألف عافيه !

0// 0//0// 0//

علن متفعلن متف

لكنني .. رأيت كيف تكذب القصائد

لكنني رأيت كيف تكذب لقصائدا

0//0// 0//0// 0/0// 0//0// 0//

علن متفعلن فعولن متفعلن متفعلن

وتخذل أحلامنا.

0//0/0/ 0//0//

متفعلن مستفعلن

وتسرق من عمرنا رحيقه

وتسرقو من عمرنا رحيقهو

0//0// 0//0/0/ 0//0//

متفعلن مستفعلن متفعلن

وتضحك من نبضنا ..

0//0/0/ 0//0//

متفعلن مستفعلن

علائيه !!

0//0//

متفعلن

فإن تكن ..

0//0//

متفعلن

كما تقول عاشقا... وصادقا

0//0// 0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن متفعلن

دعني أدس مخبرا

0//0// 0//0/0/

مستفعلن متفعلن

في كل جملة ..

في كل جملتين

0// 0//0/0/

مستفعلن فعو

وأفرغ القصائد ..

وأفرغ لقصائدا

0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن

من شكلها ..

0//0/0/

مستفعلن

من وزنها ..

0//0/0/

مستفعلن

ومن بحورها الطويلة

ومن بحوره تطويلتي

0// 0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن متف

ومن رؤاها الزاهية

ومن رؤاه زراهيتو

0///0/ 0/0// 0//

علن فعولن مستعلن

دعني أمارس أنوثتي كامله

0// 0/0// 0//0// 0//0/0/

مستفعلن متفعلن فعولن متف

فإني لن أكون امرأة

فإنني لن أكون مرأتين

0///0/ 0//0/0/ 0//

علن مستفعلن مستعلن

ما لم أشك فيك

0/0// 0//0/0/

مستفعلن فعولن

كلل ثانيه ..

0// 0//0/

فاعلن متف

وأبحث بآخر القصيدة

وأبحثو بآخر لقصيدتي

0// 0//0// 0//0// 0//

علن متفعلن متفعلن فعو

عن غدرك المؤجل

0//0// 0//0/ 0/

لن فاعلن متفعلن

وكذبك الذي سيكبر

0// 0//0// 0//0//

متفعلن متفعلن متف

ليكتب القصيدة

// 0//0// 0//

علن متفعلن مت

المواليه ..

لمواليه

0// 0//0

فعلن متف

وأشرح القصائد ..

0// 0//0// 0//

علن متفعلن متف

كما أشاء ..

0/0// 0//

علن فعولن

إن كل مايقوله النقاد ..

إن كلال مايقوله نناقاد

0/ 0//0// 0//0// 0//0/

فاعلن متفعلن متفعلن مس

لا يساوي..

0/ 0//0/

تفعلن مس

حزن امرأتين

0///0/ 0/0/

تفعل مستعلن

تصير..قافيه !!

0// 0//0//

متفعلن فعو .

من خلال تقطيعنا للقصيدة نلاحظ أنه قد طرأت عليها بعض التغييرات على مستوى التفعيلات بحيث :

مستفعلن ← متفعلن

وهذا ما يسمى في العروض بالخبن والذي يعني حذف الحرف الثاني الساكن من

التفعيلة، ويظهر جليا في معظم أبيات القصيدة ، كما نجد:

مستفعلن ← مستفعل

وهو ما يسمى بالكف أي حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة، وكذلك تحولت :

مستفعلن ← فعولن

إضافة الى هذا نجد الطي الذي يتمثل في حذف الرابع الساكن من التفعيلة، فقد تغيرت :  
مستفعلن ← مستعلن .

نستنتج من هذه الزحافات التي طرأت على بحر القصيدة بأن حالة الشاعرة لم

تكن مستقرة، حيث أرادت اثبات نفسها و أنوثتها رغم ما تعرضت له من جرح للكبرياء

و المشاعر.

2-3- القافية :

2-3-1- مفهوم القافية : "اختلف العروضيون في تعريفهم للقافية :

ف"ابن السراج الشنتريني" يعرفها بقوله : "هي كل ما يلزم الشاعر اعادته في سائر

الآبيات من حرف و حركة". (1)

ويعرفها "الأخفش" على أنها : "آخر كلمة في البيت". (2)

ولعل أنسب تعريف للقافية هو تعريف "الخليل ابن أحمد" الذي جاء فيه : "الحروف

التي تبدأ بمتحرك قبل أول ساكنين في آخر البيت الشعري". (3)

1-مختار عطية نقلا عن ابن السراج الشنتريني ،موسيقى الشعر العربي ،بحوره ،قوافيه ،ضرائره ،د ط ،دار الجامعة

الجديدة للنشر ،الإسكندرية ،2008 ،ص 251.

2-المرجع نفسه ،ص ن .

3-المرجع نفسه ، ص ن .

2-3-2-حروف القافية: تعتبر حروف القافية من أهم الحروف التي تمد الشعر بنغم

و جرس موسيقي تطرب له الأذن وهذا ما أكده عبد العزيز عتيق في كتابه علم

العروض و القافية من خلال قوله : "وحروف القافية في أواخر الأبيات ،تعطي

لموسيقى القافية رنينا عاليا وهي بحسب تتابعها في القافية :

الروي: هو آخر حرف صحيح في البيت ، وعليه تبنى القصيدة وتتسب اليه .

الوصل: يكون بإشباع حركة حرف الروي ، فيتولد عن هذا الإشباع حرف مد ،أو يكون

بهاء بعد الروي .

الخروج: يكون بإشباع هاء الوصل .

الردف: يكون حرف مد قبل الروي مباشرة أو حرف لين .

التأسيس: وهو حرف مد بينه وبين الروي حرف صحيح .

الدخيل : هو الحرف المتحرك الذي بين التأسيس و الروي ."(1)

1- عبد العزيز عتيق ،علم العروض والقافية ، ط 1 ،دار اللآفاق العربية ، القاهرة ،2000، ص 136 .

2-3-3-حركات القافية : أدرجها عبد العزيز عتيق في ستة حركات من خلال

قوله : " اما فيما يخص حركات القافية فهي ستة :

1-المجرى : وهو حركة الروي المطلق ،وذلك كفتحة الميم في "ضام" وكسرة اللام في "على الجبل " .

2- النفاذ: هو حركة هاء الوصل ،وذلك كفتحة الهاء في " شعارها " وضمه في "شعاره" و كسرها في "شعاره " .

3- الحذو : هو حركة الحرف الذي قبل الرفع ،وذلك كفتحة القاف من "القاضي" وضممة السين في "رسول" وكسرة الميم من "جميل" .

4- الإشباع : هو حركة الدخيل ،وذلك ككسرة القاف من "يعاقبه" .

5- التس: وهو حركة ما قبل التأسيس ،وذلك كفتحة العين في "المعابد" .

6- التوجيه :وهو حركة ما قبل الروي المقيد ،وذلك كفتحة الراء من "العرب" بتسكين الباء " (1).

1-عبد العزيز عتيق ،علم العروض والقافية ،ص 165 ، 166

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن الحروف السابقة الذكر لا يمكن أن تجمع كلها في قافية واحدة، وإنما منها الضروري، الذي يجب أن تشتمل عليه القافية، ومنها ما يتعذر أن يجتمع واحد أو أكثر .

### 2-3-4-أنواع القوافي :

صنف العلماء القوافي الى ما يلي :

'قوافي مطلقة': وهي ما يتبع فيها الروي حرف أو حرفان .

'قوافي مقيدة': وهي التي ينتهي فيها البيت بالروي .

'قوافي مؤسسة': وهي ما تأتي فيها قبل الروي بحرفين ألف لازمة .

'قوافي مردفة': وهي ما يسبق الروي فيها حرف مد .

'قوافي مجردة': وهي الخالية من الرفع و التأسيس ."(1)

والقوافي التي اعتمدها الشاعرة في هذه القصيدة هي كالاتي :

( سية ،أنني ،صيدة ،ضوعة ،أنثى ،نيه ،ببيت ،ليس لي ،سود ،ريبة ،كذبك ،نوئتي

1-عبد العزيز عتيق ،علم العروض والقافية ،ص 167 .

راحتي ،نانيه ،أنني ،رودتي ،أنت ،شوق ،حاميه ،أنني ،حيدة ،لم أذب ،داخلي  
 ،واطفي ،بانية ،دي الذي ،ضحكتي ،خير ، رقتي ،عافية ،صائد ،لامنا ،حيقه ،نبضنا  
 ،لانيه ،إن تكن ،صادقا ،مخبرا ،صائد ،شكلها ،وزنها ،زاهية ،ن امرأة ،فيك ،مؤجل  
 ،شاء ،امرأة .)

ومن خلال دراستنا لقوافي هاته القصيدة نجد أن الشاعرة قد نوعت وغيرت في  
 القافية ،ولم تلتزم نفس الوزن ، كما أنها اعتمدت على قافية مقيدة ،وهذا إن دل على  
 شيء فإنه يدل على أن الشاعرة تعتر بأنوثتها بل تقتخر وتستمر في الإعتزاز بها ،رغم  
 ذلك العتاب الدائم وجرح المشاعر الذي تتلقاه من المحبوب .

**الروي :** أما بالنسبة لحرف الروي فقد غيرت فيه ولم تعتمد حرفا واحدا حيث جاء  
 كالتالي :

الناء وهو الغالب في القصيدة ،تلاه النون والdal بنسبة أقل إضافة الى اللام .

## 3- الموسيقى الداخلية :

تعرف الموسيقى الداخلية بأنها : "ذلك الإيقاع الهامس الذي يصدر عن الكلمة الواحدة بما تحمل من تأليفها من صدى ووقع حسن ،وبما لها من رهافة ،ودقة تأليف ،وانسجام حروف وبعد عن التنافر ،وتقارب المخارج ...". (1).

ويتمثل الإيقاع الداخلي للقصيدة من وحدات إيقاعية تزين النقد ،ويتكون هذا الإيقاع الداخلي من تكرار صوتي و لفظي ،ومن موازنة و تصريع و غيرها من الوحدات الإيقاعية التي تساعد على إبراز جماليات النقد ومعانيه .

**3-1- التكرار :** "يعتبر التكرار ظاهرة أسلوبية هامة تستعمل لفهم النقد الأدبي ،كما تعتبر محاولة للكشف عن بعض الجماليات الفنية ودلالاتها باختلاف أنواعها ،فالتكرار من أهم أساليب الفصاحة العربية ،خاصة اذا يعلق بعضه ببعض ،وذلك أن عادة العرب في خطاباتهما اذا أبهت بشيء ارادة تحقيقه و قرب وقوعه أو قصدت الدعاء اليه كررته توكيدا أو تعظيما أو زيادة للتبنيه ".(2).

1-أحلام طو ،النقد المعاصر وحركة الشعر الحر ، ط 1،مركز الإنماء الحضاري ،حلب ، 2000 ،ص 114.

2-ابن منظور ،لسان العرب ،ج 5، د ط ،دار صادر ،بيروت ،1992،ص 135 .

3-1-1- التكرار الصوتي :

لو تجولنا في القصيدة لوجدنا أن الشاعرة قد كررت جملة من الأصوات و

الأحرف التي تناسب مقام ومقصد القصيدة :

الصوت	صفاته	مخرجه	عدد تكراره	نسبته المئوية
أ	انفجاري مجهور منفتح	حلقي	114	17.11%
ب	انفجاري مجهور منفتح	شفوي	24	3.60%
ت	انفجاري مجهور منفتح	أسناني	41	6.18%
د	انفجاري مجهور منفتح	أسناني لثوي	20	3.00%
ر	انفجاري مجهور منفتح تكراري	لثوي	28	4.20%
ق	انفجاري مجهور منفتح	لهوي	24	3.60%
ك	انفجاري أوشديد مهموس منفتح	طبقي	26	3.90%

ل	واسع الانفجار مجهور منفتح	لثوي	53	7.95%
م	واسع الانفجار منفتح غني	شفوي	32	4.80%
ن	رخو مجهور منفتح	لثوي	51	7.65%
ع	رخو مجهور منفتح	حلقي	22	3.30%
هـ	رخو مهموس منفتح	حلقي	21	3.15%
و	واسع الانفجار مجهور شبه طليق	شفوي	40	6.00%
ي	واسع الانفجار مجهور منفتح شبه طليق	غاري	60	9.00%

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن الشاعرة اعتمدت في إيقاع القصيدة الداخلي على تشكيل صوتي لموسيقى الألفاظ، حيث نجد الأصوات الأكثر تكرارا هي الأصوات المجهورة الانفجارية المنفتحة المتمثلة في :

الألف : بنسبة 17.11% ، والياء بنسبة 9.00% ، واللام: بنسبة 7.95% ، ثم تلاه حرف النون: بنسبة 7.65% ، بالإضافة الى أصوات أخرى مجهورة تقاربها في مخارجها و صفاتها ، وهذا أدى الى نوع من التناغم و الإيقاع الموسيقي.

وكثرة الأصوات المجهورة في القصيدة تدل على قوة ما تشعر به الشاعرة من انفعالات كانت نتيجة حزنها الذي خلفه غدر محبوبها .

### 3-1-2- التكرار اللفظي :

من خلال دراستنا للقصيدة نلاحظ بأن الشاعرة كررت عدة كلمات وهذه الكلمات لها معاني و دلالات مختلفة من بيت لآخر ، و إلا أصبح التكرار مجرد اعادة فقط لا يؤثر في المتلقي ،حيث نجد كلمة "القصيدة " مكررة ( 06 ) مرات و ذلك لأنها هي السبب في الخلاف الذي جرى بين الشاعرة و حبيبها ،وكلمة "أنثى " و مشتقاتها ك"امرأة "كررت (6) مرات ،وهذا التكرار للفظة أنثى يدل على أن الشاعرة تسعى لإثبات أنوثتها.

اضافة الى هذا نجد بأن الشاعرة كررت "واو العطف "(16) مرة ،وهذا ان دل على شيء انما يدل على تسلسل الأفكار التي تدل على دلالات باطنية لا يمكن لغير الشاعرة فهمها .

### 3-2- علم البديع :

3-2-1- مفهومه : "هو العلم الذي تعرف به وجوه تحسين الكلام من ناحيتين :ناحية

اللفظ ،وناحية المعنى ،ولذلك تقسم المحسنات البديعية الى قسمين :محسنات لفظية  
ومحسنات معنوية ".(1)

3-2-2-المحسنات اللفظية :يندرج تحتها كل من السجع و الجناس ،والاقتباس و

التصریح .

وقد ورد في قصيدة " أنوثة " لزهرة بلعاليا مايلي :

1-السجع: "وهو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ".(2)

ويظهر في قولها : ( شكلها ،وزنها ) ، ( عاشقا ، صادقا ) ، ( أنوثتي ،صراحتي )

، ( أني ، أعاني ) ، ( بداخلي ،عواطفي ) ، ( ضحكتي ، رقنني ) .

2-التصریح : "ويكون في الشعر دون النثر ،ويوجد في مطلع القصيدة فقط ،و هو

1-عبد الله زيتوني ،الحديث في الأدب العربي ،د ط ،دار الحديث للكتاب ،الجزائر ،2000،ص 133 .

2-المرجع نفسه ،ص 133 .

أن تكون قافية الشطر الأول من البيت مساوية لقافية الشطر الثاني وزنا وروياً وحركة". (1)

ويظهر في القصيدة من خلال استعمال الشاعرة للكلمات :

( قاسية ، القصيدة ، موضوعة )

والغرض من استعمال الشاعرة لهذه المحسنات اللفظية هو تجميل الأسلوب ، وإحداث نغم موسيقي تطرب له الأذن وتؤنس له النفس .

**3-2-3-المحسنات المعنوية :** ويندرج تحتها كل من الطباق و المقابلة و التورية

ومن بين المحسنات المعنوية التي استخدمتها الشاعرة نجد :

**1-الطباق :** "وهو الجمع بين الشيء وضده في الشعر أو النثر وهو نوعان :

طباق الإيجاب و طباق السلب". (2)

1-عبد الله زيتوني ، الحديث في الأدب العربي ، ص 144 .

2-محمد طاهر اللادقي ، المبسط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، ط 1، المكتبة العصرية ، بيروت

، 2004، ص 226 .

ويظهر في القصيدة من خلال قولها : (ترعبه ، رقة ) ، (آخر ، مؤجل ) .

وقد استعملت هذا النوع من المحسنات المعنوية بغرض تأكيد المعنى وزيادته قوة

ووضوحا .

**1-مضمون القصيدة :**

يدور موضوع القصيدة حول اللوم ،والعتاب ،والشكوى التي نتيجتها تلك الاتهامات الباطلة من قبل المحبوب ،فقد اتهمها بخروجها عن الأنوثة ،والبرودة ،والأنانية ، والقسوة ،وفب نظرها أن هاته الصفات لا تتميز بها المرأة .  
وطبعا هاته المعاملة السيئة من طرفه كانت نتيجة صراحتها المفردة معه و خوفه من ضحكتها التي ترعبه .

وعلى الرغم من أن مضمون القصيدة يتمحور حول فكرة واحدة وهي المعانات والتهميش من قبل المحبوب ،إلا أنها استطاعت أن تكشف ألعيبه وأكاذيبه وغدره اللذي كاد أن يضيع أحلامها ويخذل آمالها ،

وفي الأخير ختمت القصيدة بعدة طلبات و ترجيات جاءت بصيغة الأمر "دعني "  
ليبرهن لها فيها صدق حبه وعشقه لها ،فودت لو يدعها تمارس أنوثتها كاملة دون تقييد ،فهي ترى بأن الأنوثة تكمن في الشك و البحث عن كل خطئ صدر منه ،  
حيث قالت بأن كل الانتقادات و الاتهامات الموجهة للمرأة بصفة عامة لا يصل الى حد الحزن الذي

تعيّشه وبذلك لا نستطيع المقارنة بين نقد المرأة وآلامها ومعاناتها داخل مجتمع يريد سلب أنوثتها .

## 2- الحقول الدلالية :

إن الهدف من تحليل الحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معيناً، والكشف عن صلاتها، الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام .

"لقد أسهمت نظرية الحقول الدلالية بشكل فعال في إيجاد حلول لمشكلات لغوية، كانت تعتبر في زمن قريب مستعصية" (1)

وقد ورد في هاته القصيدة عدة حقول لها دلالاتها الخاصة وهي :

### • حقل الأنوثة: ويشمل الكلمات التالية :

(القصيدة، أنثى، أنوثتي، صراحتي، رقّتي، امرأة،) وهذا الحقل له دلالة خاصة وهو أنه يمثل الموضوع الشامل للقصيدة .

1-منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

• **حقل اللانسانية:** ويندرج ضمن الكلمات التالية :

( قاسية ،أنانية ،برودتي )،و الذي يدل على ما تعانيه الشاعرة من اضطهاد وتهميش من طرف محبوبها .

• **حقل الخيانة:** ويشمل الكلمات التالية :

( كذبك ،تدعي ،تكذب ،تخذل ،تسرق ،غدرك ،اضحك ،أشك )

والشاعرة لم تستعمل هذه الحقول هباءً ،وانما لها دلالة عميقة ،فهي تحيط بالموضوع من كل جوانبه حيث أنها في كل مقاطع القصيدة تشكو حزنها و ما تتلقاه جزاء صراحتها ،فقد اتهمت بالخروج عن الأنوثة فلم تجد غير هذه الحقول فهي مناسبة تماما للمناسبة .

**3-الصورة الشعرية :**

"ان الصورة الشعرية هي سمة الشعر الحديث ،فمن خلالها يستطيع الشاعر تجسيد أفكاره و أحاسيسه في قالب تعبيرى قادر على استقطاب المتلقي وصهره في صميم التجربة و الانفعالية ،فالصورة الشعرية هي نسخة جمالية ابداعية تستحضر الهيئة الحسية أو الذهنية للمعاني بصياغة جديدة تنهض لها قدرة الشاعر ومقدار

تجربته وفق تعادلية بين طرفين هما: المجاز والواقع دون أن يستبدل طرف آخر ". (1)

"فالصورة عند عز الدين اسماعيل تركيبية وجدانية تسمى في جوهرها الى عالم الوجدان أكثر من انتقاءها الى عالم الواقع ،ويكسبها دلالات حية تعبر عن أفكاره و يشحنها بالانفعالات و صيانة الكلمات من الفراغ وهذه الكلمات تكون ممثلة بالمعنى و التعبير عنها من خلال أسلوب موحى و عميق " . (2)

ومن خلال قراءتنا لهذه القصيدة وجدنا أن الشاعرة تتكلم عن محبوبها ،حيث أظهرت من خلال أبيات القصيدة كيف يتهمها ويقل من قيمتها ، وهذه الاتهامات بدورها تولد لها حزن صادق ينبع من القلب ،وقد عبرت عن هذه الأحاسيس و المشاعر بعبارات عميقة المعنى فهي لم تستخدم ألفاظ عادية و انما عادت الى حد ما بين الواقع و الخيال .

وقد حرصت على تصوير معاناتها و آلامها في صورة بديعية حني أن القارئ يحس بآلمها من الوهلة الأولى ،ويظهر له ذلها و انكسارها وشحنها العميق الذي

1-عبد الإله الصانع ،الخطاب الإبداعى الجاهلي و الصورة الفنية ،ط 1 ،المركز الثقافي العربي ،بيروت الدار البيضاء، 1997، ص 99.

2-عز الدين اسماعيل ،التفسير النفسى للأدب ،د ط ،دار العودة ،بيروت ،1981، ص 109 .

تجسد من خلال العبارات والكنائيات و الاستعارات و التصريحات التي أدلت بها وذلك العتاب اللذي تجلى في طلباتها .

وتظهر هذه الصورة في القصيدة من خلال المستوى البلاغي وبالضبط من خلال علم البيان : "وهو واحد علوم البلاغة العربية المتمثل في الدلالة الظاهرة على المعنى الخفي ، وانكشاف الأمر و وضوحه، وتناول المعنى عن طريق الصورة من الاستعارة بنوعيتها ، والتشبيه بأنواعه ، والكناية بأنواعها ، والمجاز " .(1)

**3-1- الاستعارة :** وهي "نقل اللفظ من معناه الأصلي الى معنى مجازي بينه وبين الأول مشابهة ، مع وجود قرينة (دليل) تدل على أن المعنى الأصلي للفظ غير مقصود ، و القرينة إما أن تكون موجودة في الكلام ، أو أن تفهم بالعقل من فحو الكلام " .(2)

1-ينظر: مختار عطية ، علم البيان وبلاغة التشبيه في المعلقات السبع دراسة بلاغية ، دط ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 18.

2-محمد طاهر اللادقي ، المبسط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، ط1 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2004 ، ص 162.

والاستعارة نوعان :

- **تصريحية** : "وهي التي يصرح فيها بلفظ المشبه به ."
- **مكنية** : "وهي التي يحذف فيها المشبه به ، مع ذكر شيء من لوازمه

و صفاته ". (1)

ومن الاستعارات الواردة في قصيدة "أنوثة " نجد :

❖ ان لم أذب

❖ مشاعري .. بداخلي..

وهي استعارة مكنية ،حيث شبهة الشاعرة المشاعر بشيء قابل للذوبان كالحديد والنحاس ،حيث حذفت المشبه به وتركت أحد لوازمه وهو (الذوبان) .

كذلك :

❖ وتسرق من عمرنا رحيقه

استعارة مكنية ،فقد شبهة العمر بزهرة لها رحيق .

1-محمد طاهر اللادقي ،المبسوط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع ،ص 164 .

وأیضا نجد :

❖ وأفرغ القصائد ..

❖ من شكلها ..

❖ من وزنها ..

حيث شبهت الشكل و الوزن بشيء مادي تفرغه من القصيدة .

في حين نجد أن الاستعارة التصريحية تظهر من خلال قولها :

❖ أمارس أنوثتي كاملة

بحيث حذف المشبه وهو اللعبة وصرحت بالمشبه به .

وكذلك من خلال قولها :

❖ نار شوق حامي

بحيث حذف المشبه وهو الحب وصرحت بالمشبه به .

3-2-التشبيه : وهو "بيان أن شيء أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة .

وأركان التشبيه أربعة هي :المشبه والمشبه به ويسميان طرفي التشبيه وأداة التشبيه و وجه الشبه يجب أن يكون أقوى و أظهر في المشبه به منه في المشبه ".(1)  
ومما ورد من تشبيه في القصيدة نجد :

❖ وأصبحت صراحتي ...

❖ أنانيه؟؟

وهو تشبيه بليغ ،حيث حذفت الأداة ،وكذلك نجد تشبيه آخر في قولها :

❖ ان كل ما يقوله النقاد ..

❖ لا يساوي ..

❖ حزن امرأة

1-علي الجارم مصطفى أمين ،البلاغة الواضحة البيان المعاني و البديع ،ص 21

❖ تصير .. قافية

وهنا كذلك تشبيه بليغ فقد شبهة المرأة بالقافية المتحكم فيها من طرف الشاعر و بذلك  
نزعت أداة التشبيه .

**3-3- الكناية :** وهي "بأن تريد المعنى وتعبر عنه بغير لفظه كأن تريد اثبات الكرم

لإنسان ما ،ولكنك تعبر عنه بغير اللفظ الموضوع له ،فنقول مثلا : "كثير الرماد "

و لا شك أن كثرة الرماد لم توضع لمعنى الكرم ". (1)

ومن الكنايات الواردة في قصيدة "أنوثة" تذكر مايلي :

❖ صرّحت أن هذه القصيدة

❖ موضوعة

❖ على مقاس أنثى ..

وهي كناية عن صفة الدناءة

1-فضل حسن عباس ،البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع ،ط 12 ،دار النفائس للنشر و التوزيع ،الأردن

،2009 ،ص 283.

وكذلك :

❖ أكون قد خرجت عن أنوثتي ...

وهي كناية عن صفة الغضب والثوران .

وقد ظهرت الكناية كذلك في قولها :

❖ أعاني .. من برودتي

فهي كناية عن اللانسانية و تحجر القلب و غياب الأحاسيس .

## المستوى التركيبي :

دراسة هذا الجانب من القصيدة يمكننا من بحث الخصائص المميزة للشاعر وفيه نتطرق إلى دراسة الأفعال بأزمنتها الثلاثة (الماضي والمضارع و الأمر ) ودراسة الجمل وأنواعها (اسمية وفعلية) و كذلك الأساليب بأنواعها ،واستعمال الروابط وحروف الجر ، ودراسة التقديم والتأخير ،ومن هذا المنطلق يمكننا أن ندرج هذه العناصر في الجانب النحوي .

بحيث يتكون النص الشعري من مجموعة من الجمل ،منها الفعلية و الاسمية والتي تحدث فيها تغيرات عديدة ،بحيث يقوم علم النحو بكشف خصوصية التركيب اللغوي ،"فالنص الشعري ليس سوى مجموعة جمل ،أو جملة طويلة مركبة ،تستمد انشائياتها من نوعية التركيب المغاير للتركيب العادي ،وهذا ما يعالجه علم التركيب الذي يدرس الدوال ضمن السياق الكلي الذي تتموضع فيه ،قصد استخراج الدلالة الخاصة بالتركيب ".(1)

1-ابراهيم رمانى،الغموض في الشعر العربي الحديث ،د ط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر ،د ت ،ص 189.

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن المستوى التركيبي يهتم بالبعد النحوي الذي يعالج الجملة و ما يطرأ عليها من تحولات في الأفعال و الأسماء و غلبت بعضها على بعض .

### 1- الأفعال :

عرف ابن هشام الفعل لغة و اصطلاحا :

فالفعل في اللغة : هو " نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل :من قيام ،أو قعود ،أو نحوهما" .

والفعل في الاصطلاح : "كلمة تدل على معنى في نفسها ،مقتربة بأحد الأزمنة

الثلاثة ،أي ما دل على حدث و زمان معين " . (1)

والقصيدة التي بين أيدينا تتناول الأفعال الماضية و المضارعة بكثرة ،أما بالنسبة

لأفعال الأمر فهي نادرة .

1-د عصام نور الدين ،الفعل في نحو ابن هشام ،ط 1 ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،2007 ،ص 111.

### 1-1- الفعل الماضي :

يقول الزمخشري: "الفعل الماضي، هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك".

ويقول ابن يعيش: "الماضي ما عدم بعد وجوده، فيقع الإخبار عنه في زمان بعد

زمان وجوده". (1)

ولقد وردت الأفعال الماضية في قصيدة "أنوثة" لزهرة بلعالية بنسبة 16.66%

ونذكر على سبيل المثال الأفعال التالية :

صرحت، كشفت، خرجت، أصبحت، رأيت ...

وقد وظفت الشاعرة هذه الأفعال للدلالة على كشفها غدر وتلاعب المحبوب .

### 1-2- الفعل المضارع :

"هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال أو الإستقبال". (2)

1- عصام نور الدين، الفعل في نحو ابن هاشم، ص135.

2- مجدي ابراهيم محمد ابراهيم، علم الصرف بين النظرية والتطبيق، ط1، نورالإيمان للطباعة، دب، 2007، ص 60.

وقد وردت الأفعال المضارعة بنسبة %76.66 وهي الطاغية والغالبة في القصيدة

ونذكر منها :

تقول ،تدعي ،أعاني تعاني ،سأنتهي ،أضع ،ترعبه ،تكذب ،تخذل ،تسرق ،تضحك ،تقول،أفرغ ،أكون ،أشك ،أبحث ،يكتب ،أشرح ،يقوله ،تصير ...

فالشاعرة قامت بتوظيف الأفعال المضارعة للبرهنة على صدق ما تعيشه من خذلان ومعاناة جراء اتهام محبوبها لها بالبرودة .

ونلاحظ بأن الأفعال المضارعة لقيت حضا وافرا في القصيدة ذلك أنها تدل على الاستمرارية و الحركة .

### 1-3-فعل الأمر :

"وهو ما دل على طلب وقوع الفعل بعذر من المتكلم شرط أن لا يكون مقترن بلام

الأمر".(1)

1-مجدي ابراهيم محمد ابراهيم ،علم الصرف بين النظرية و التطبيق ،ص 63.

وقد ورد فعل أمر واحد في القصيدة و تكرر مرتين تمثل في الفعل "دعني ونسبته هي 6.66% مخاطبة به المحبوب ،حيث تطلب منه أن يدعها تمارس أنوثتها.

ومن هنا نستنتج بأن الشاعرة وظفت الأفعال بصيغها الثلاثة ،الماضي ،المضارع ،والأمر .

## 2- الجمل الفعلية و الإسمية :

2-1 -الجمل : " تنقسم الجمل بحسب الاعتبارات التي ينظر اليها منها ،فبحسب الفعل و الاسم تنقسم الى اسمية و فعلية ،وبحسب النفي و الواثبات تنقسم الى مثبتة ومنفية ،وبحسب الخبر و الإنشاء الى خبرية وإنشائية وهكذا ،ومن بين هذه الأقسام :

الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم ،والجملة الفعلية هي التي صدرها فعل " . (1)

و الشاعرة زهرة بلعاليا مزجت في القصيدة بين الجمل الفعلية والاسمية ،ذلك أن

1-فاضل صالح السمراي ،الجملة العربية تأليفها و أقسامها ،ط1 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2002 ،ص 157 .

الجمل الفعلية تدل على الحركة والاستمرارية، والجمل الاسمية تدل على الثبات والسكون، وقد غلبت الجمل الفعلية التي وردت بنسبة 60.53 % ومن أمثلة ذلك :

❖ تقول عني قاسية

❖ صرحت أن هذه القصيدة

❖ أصبحت صراحتي

❖ أنا فيه؟؟

❖ وتدعي بأني

❖ أعاني... من برودتي

❖ وتخذل أحلامنا

❖ تسرق من عمرنا رحيقه

وقد جاءت هذه الجمل لتبين لنا مقاومة الشاعرة واستمرارها في اثبات

أنوثتها رغم ذلك الظلم الذي لاقته من المحبوب، كما ورد في البيتين :

❖ وأبحث بآخر القصيدة

❖ عن غدرك المؤجل

أما بالنسبة للجمل الاسمية فقد وردت في القصيدة بنسبة 39.47 % ، ذلك أن الشاعرة ترفض الاستسلام وترفض كل ما يوجه اليها من اتهامات تمثلت في ( القسوة ، الخروج عن الأنوثة ، الأنانية ، برودة الأعصاب ) .

وقد جاءت الجمل الاسمية في الأبيات التالية :

❖ الشعر فوق صدر البيت

❖ ليس لي ...

❖ وهذه العيون السود

❖ هذه الملامح الغريبة !

❖ أنوثتي بخير ..

❖ ورقتي ..

❖ بألف ألف عافية !

ونفسر من خلال هذا الإحصاء أن غلبة الجمل الفعلية تدل على انفعال الشاعرة

وتأثرها بقضية المرأة .

3- الأساليب :وتدخل الجمل المذكورة سابقا ضمن الأسلوب الخبري و الإنشائي ،فالجملة الخبرية هي : "المحتملة للتصديق وللكذب في ذاتها بغض النظر عن قائلها ،فكل كلام يصح أن يوصف بالصدق أو الكذب فهو خبر ،وأما الإنشاء فهو كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب ".(1)

ومن خلال تحليلنا للقصيدة نجد طغيان الأسلوب الخبري ،كونه المناسب لوصف حالتها وما تعانيه ،فهي تسرد تفاصيل ونتائج شكوكها بمحبتها والتي تجلت في الكثير من أبيات القصيدة منها :

❖ تقول عني قاسية

❖ فقط لأنني

❖ صرحت أن هذه القصيدة

❖ موضوعة ...

❖ على مقاس أنثى ..

1-فاضل صالح السمراي ،الجملة العربية تأليفها و أقسامها ،ص 170.

وتقول أيضا :

❖ لكنني .. رأيت كيف تكذب القصائد

❖ وتخذل أحلامنا

❖ وتسرق من عمرنا رحيقه

كما استعانة الشاعرة أيضا بالأسلوب الإنشائي الذي جاء على صيغ متعددة منها :

3-1-التعجب: "هو انفعال النفس باستعظام الشيء دون معرفة ما يثير الدهشة فيه

،وله صيغتان مقيس عليهما : ما أفعله ،أفعل به ! ".(1)

وقد استعملته الشاعرة في الأبيات التالية :

❖ هذه الملامح الغريبة !

❖ بألف ألف عافية !

واستعملت الشاعرة هذا الأسلوب لتتنفي بعض الصفات عنها ،وتنسبها الى محبوبها

فهي مستغربة من موقفه اتجاهها .

1- عبد الله زيتوني ،الحديث في الأدب العربي ،دط ،دار الحديث للكتاب ،الجزائر ،2000،ص128.

ويظهر أيضا التعجب في أبيات أخرى منها :

❖ أضعاف .. ما تعاني أنت

❖ وسط نار شوق

❖ حاميه !

وهذا لغرض اظهار ما يعانيه من ضعف ،مبينة بأن ما تعانيه هي لا يظهر أمام ما يعانيه هو .

3-2-الاستفهام : " هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما ".(1)

وزهرة بلعاليا لم تكثر من أسلوب الاستفهام إلا فيما ورد :

❖ وأصبحت صراحتي ..

❖ أنانيه ؟؟

والغرض من التساؤل هو التعجب ،فهي لم تجني من صراحتها سوى مواجهة عنيفة

1-محمد طاهر اللادقي ،المبسط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ،ط1 ،المكتبة العصرية ،بيروت ،2004

و اتهامات باطلة .

ونجد النداء في :

❖ يا سيدي الذي

❖ ترعبه الثلوج فوق ضحكتي

وغرضها من استعماله ، اظهر خوفه الذي ينتج عن ضحكها .

وآخر ما نختم به الأساليب الانشائية أسلوب الأمر ، و الذي يظهر من خلال قولها :

❖ دعني أدرس مخبراً

❖ في كل جملة ..

❖ دعني أمارس أنوثتي كاملة

وغرضه الطلب ، فهي تريد منه الابتعاد لأنها تحس نفسها مقيدة ، مبيّنة في ذلك أن سر

الأنوثة يكمل في التشكيك و التدقيق وكذا الغيرة .

4-الحروف :

4-1- مفهوم الحرف : "هو كل لفظ يدلّ على معنى غير مستقل بالفهم ،إلا مع

الاسم أو الفعل " .(1) ومن بين الحروف الموجودة في القصيدة نذكر :

4-2-حروف الجر : "وهي تقوم بجرّ معنى الفعل قبلها الى الاسم بعدها ،أو تضيف

معاني الأفعال قبلها الى الأسماء بعدها ،فهي توصل المعنى بين الفعل و الاسم

المجرور ،حيث لا يستطيع العامل ايصال آثاره الى ذلك الاسم ،إلا بمعرفة حرف

الجرّ " .(2)

ومن حروف الجر التي استعملتها الشاعرة في قصيدتها نذكر :

( في ،من ،على ،عن ،الباء ) وهي تعمل على ايصال المعنى بين الفعل و الاسم و

بمعنى المصاحبة و التعليل .

1-صالح بلعيد ،الصرف و النحو(دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى جامعي )،دط ،دار هومة

للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،دت ،ص24.

2-ينظر :ابراهيم قلاني ،قصة الأعراب ،دط ،دار الهدى ،الجزائر ،1998 ،ص 14 .

والغرض من استخدامها لحروف الجر هو تبيان الحالة النفسية التي تشعر بها الشاعرة فهي تكشف عن آلامها و تحدياتها التي تجعلها صامدة أمام هذا العنف وعدم المبالاة و الإتهامات الباطلة .

**4-3-حروف العطف :** هي أحرف تتوسط بين تابع و متبوع ،وتؤدي هذه الأحرف معنى خاصا ،وحروف العطف تسعة :الواو ،الفاء ،ثم ،بل ،لكن ،حتى ،أم ،لا ،أو (1)."

وحروف العطف التي وظفتها الشاعرة في القصيدة هي :

**1-الواو :** تفيد مطلق الإشتراك و الجمع بين المتعاطفين وقد استعملتها الشاعرة بكثرة

**2-الفاء :** تفيد الترتيب و التعقب

**3- لا :** تفيد النفي

فغرض الشاعرة من استخدامها لحروف العطف هو الربط بين المعاني و الأفكار .

1-ينظر :ابراهيم قلاني ،قصة الأعراب ،ص 48 .

### 5-التقنيات وأثرها في تشكيل القصيدة :

#### 5-1-التقديم و التأخير : "ان الجملة العربية تخضع لنظام معين في ترتيب

مفرداتها ،وقسمت الى مسند و مسند اليه و متعلقات الإسناد ،إلا أن هذا النظام قد تطرأ عليه تغيرات في طريقة الترتيب الذي يسير عليه ،و يطرأ على الجملة اثر ذلك تغير في الدلالة ،ذلك أن الكلمات المختلفة الترتيب يكون لها معنى مختلف ، وأن المعاني المختلفة الترتيب يكون لها تأثيرات ".(1)

ولقد استعملت الشاعرة نوعين من التقديم والتأخير ،بحيث جاء كالتالي :

#### 5-1-1-تقديم الخبر على المبتدأ:وقد ورد في قولها :

❖ "على مقاس أنثى "وهنا تقدم الخبر الذي جاء بصيغة شبه جملة من جار و مجرور (على مقاس ) و الأصل في الكلام أن يأتي المبتدأ في الصدارة .

1-عبد الحكيم راضي ،نظرية اللغة في النقد الأدبي ،د ط ،الناشر مكتبة الخانجي ،مصر ،د ت ،ص 213.

5-1-2- تقديم الفاعل على الفعل :ونذكر على سبيل المثال :

❖ "وكذبك الذي سيكبر " :حيث أن الفاعل تقدم على غير عادته فجاء الفعل في

مؤخرة الكلام .

وهذه التقديمات والتأخيرات لم تأتي هباء بل كانت لغاية في نفس الشاعرة وهي ايصال الرسالة التي كانت تجول في خاطرها .

5-2- الحذف:

تعد ظاهرة الحذف من أهم الظواهر اللغوية التي عالجتها البحوث النحوية و اللغوية والبلاغية قديما ، والأسلوبية حديثا ،بوصفها خروجاً أو انحرافاً أو انزياحاً عن مستوى التعبير اللغوي العادي ،فالمسند اليه ركن أساسي من أركان الجملة العربية و الأصل فيه أن يذكر ،وكذلك المسند مثل المسند اليه ،و لكن قد يعدل عن ذكر أحدهما الى الحذف ،وذلك لغرض بلاغي أو أسلوبى ،سواء أكان ذلك للإيجاز والاختصار أم لترك الخيال للمتلقى كي يتصور بمخيلته كل أمر ممكن .

فالحذف في اللغة هو :القطع .حذف الشيء يحذفه حذفاً :قطعه من طرفه .وأذن حذفاً

كأنها حذفت أي قطعت .وحذف الشيء اسقاطه .و الحذف قطف الشيء من الطرف

كما يحذف ذنب الدابة .(1)

واصطلاحا : "هو اسقاط جزء الكلام أو كله لدليل". (2)

ومن أمثلة الحذف التي استخدمتها الشاعرة في القصيدة نذكر :

❖ وأصبحت صراحتي ...

❖ أنانيه؟؟

فالشاعرة حذفت جزءا من الكلام لتترك الخيال للمتلقي كي يتصور بمخيلته أحداثا

مختلفة ومشوقة ،وفي هذا الحذف كان بإمكانها أن تقول :

❖ وأصبحت صراحتي المعهودة و التي ألفتها

❖ أنانيه؟؟

1-ابن منظور ،لسان العرب ،ج3 ،ط 4 ،دار صادر ،لبنان ،2004 ،ص 65.

2-بدر الدين الزركشي،البرهان في علوم القرآن ت:محمد أبو الفضل ابراهيم ،ج 3 ،ط 2 ،مكتبة دار التراث ،د ت

،ص102 .

بالإضافة الى قولها :

❖ فإن تكن ...

❖ كما تقول عاشقا .. وصادقا .

وفي هذين البيتين تطرقت الشاعرة الى الحذف وتركت نقاطا تدل على أن هناك

كلاما كثيرا لم تصرح به وذلك لغاية في نفسها ،فقد تكون بهدف تشويق القارئ أو

لتبيين معاناتها أو أنها تريد ايصال رسالة مفادها أن الكلام لا يعبر عما بداخلها .

من خلال دراستنا لقصيدة "أنوثة" توصلنا الى جملة من الاستنتاجات يمكن

تلخيصها فيما يلي :

- تتطرق الاسلوبية أثناء دراستها من النص الأدبي لتعود اليه في الأخير ،فهي تدرس

النص في ذاته ولذاته بعيدا عن الذاتية والانطباعية كما أنها تبحث عن السمات

الأسلوبية و العناصر الجمالية .

- لعبت الاستعارة والتشبيه دورا بارزا في رسم الصورة الشعرية ،وأعطت بذلك بعدا

دلاليا و جماليا فهي تمثل خلاصة الاتهامات التي سيطرت على الشاعرة .

- ميل الشاعرة الى استعمال الأفعال على حساب الأسماء وهذا ما يدل على ذات

الشاعرة التي أبت أن تستسلم الى ذلك الواقع المرير الذي تعيشه مع محبوبها .

- استخدام الشاعرة لحروف الجر والعطف التي استطاعت بفضلها ربط المعاني و

الأفكار مما ساعد على انسجام القصيدة .

- استعمالها لبحر الرجز الذي كان يتماشى و موضوع القصيدة .

- أما عن الظواهر اللغوية فالقصيدة غنية بها ،حيث مزجت الشاعرة بين الأفعال

الماضية و المضارعة .

- اتسم أسلوب "زهرة بلعليا " بجزالة اللفظ و بساطة اللغة .

- احتوت القصيدة على عناصر شكلت موسيقى خارجية و داخلية للنص .

وفي الأخير فانه لا يسعنا إلا أن نقول مثل ما قال الراغب الأصفهاني : أنّي رأيت أنه لا يكتب انسان كتابا في يومه ، إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ، و لو قدم هذا لكان أفضل ، و لو ترك هذا لكان أجمل ، و هذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر وبذلك يبقى البحث مفتوح ، وتبقى فيه ثقب و فراغات يملأها القارئ المتميز الذي فيه الخير و السداد لهذا البحث المتواضع .

و نسأل الله تعالى أن نكون قد أدينا واجبنا بكل صدق و أننا قد وفقنا في هاته الدراسة حتى نستفيد ونفيد .

**1- قائمة المصادر :**

1. ابن رشيق القيرواني ،العمدة في محاسن الشعر و آدابه ونقده، تقديم صلاح الدين هوارى وهدى عودة ،ج1 ،ط1 ،دار مكتبة الهلال ،بيروت،2002 .
2. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور،لسات العرب ،مج7 ،ط1 ،دار الصادرة بيروت ،2002 .

**2- قائمة المراجع :**

- 1.ابراهيم خليل ،في النقد والنقد الألسني ،دط ،دار الكندي للنشر والتوزيع ،عمان،2002.
- 2.ابراهيم رمانى ،الغموض في الشعر العربي الحديث ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ،دت .
- 3.ابراهيم قلاني ،قصة الأعراب ،دط ،دار الهدى ،الجزائر ،1998.
- 4.ابراهيم محمود الخليل ،النقد الأدبي الحديث من المحاكاة الى التفكيك ،دط ،دار المسرة للنشر ،عمان ،2003 .
5. أحلام حلو ،النقد المعاصر وحركة الشعر الحر،ط1 ،مركز الإنماء الحضاري ،حلب 2000 .
- 6.أحمد درويش،دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث ،ط1 ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،دت .

7. أمين الضناوي ،معين الطالب في علوم البلاغة ،دط ،دار الكتب العلمية بيروت،2000.
8. بدر الدين الزركشي ،البرهان في علوم القرآن ،ت: محمد أبو الفضل ،ج3 ،ط2 مكتبة دار التراث ،القاهرة .دت .
9. تامر سلوم ،نظرية اللغة والجمال في النقد العربي ،ط1،دار الحوار والنشر والتوزيع سوريا ،1983.
10. حسام البهنساوي ،علم الأصوات ،ط1،مكتبة الثقافة الدينية ،القاهرة ،2004 .
11. حسن ناظم ،البنى الأسلوبية (دراسة في أنشودة المطر للسياب )،ط 1 ،2000.
12. حسن عباس فضل ،البلاغة فنونها و أفنانها علم البيان و البديع ،ط 2،دار النفائس للنشر و التوزيع ،الأردن ،2009 .
13. صالح بلعيد ،الصرف والنحو ،دط ،دار هومة للطباعة و النشر والتوزيع،الجزائر .
14. فاضل صالح السمرائي ،الجملة العربية تاليفها وأقسامها ،ط1 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،دب ،2002 .
15. فتح الله أحمد سليمان ،الأسلوبية مدخل نظري و دراسة تطبيقية ،دط،مكتبة الأدب علي حسن ،مصر ،2004 .
16. عبد الإله الصانع ،الخطاب الإبداعي الجاهلي و الصورة الفنية ،ط1 ،المركز الثقافي العربي ،بيروت ،1997 .

17. عبد الجليل منقور ،علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي ،دط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2010 .
18. عبد الحكيم راضي ،نظرية اللغة في النقد الأدبي ،دط ،مكتبة الناجي ،مصر ،دت
19. عبد الرحمان تيرماسين ،العروض و ايقاع الشعر العربي ،ط1 ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،دب ،2002 .
20. عبد السلام المسدي ،الأسلوب والأسلوبية ،ط2 ،الدار العربية للكتاب ،دب ،1982.
21. عبد الله زيتوني ،الحديث في الأدب العربي ،دط ،دار الحديث للكتاب و النشر و التوزيع ،الجزائر ،2000 .
22. عبد العزيز عتيق ،علم العروض و القافية ،ط1 ،دار الآفاق العربية ،القاهرة، 2000 .
23. عز الدين اسماعيل ،التفسير النفسي للأدب ،دط ،دار العودة ،بيروت ،1981 .
24. علي الجارم مصطفى أمين ،البلاغة الواضحة (البيان المعاني والبديع )،ط2 ،دب دت . مجدي ابراهيم محمد ابراهيم ،علم الصرف بين النظرية و التطبيق ،ط1،نور الإيمان للطباعة ،دب،2007 .
25. محمد طاهر اللادقي ،المبسط في علوم البلاغة المعاني البيان والبديع،ط1 ،المكتبة العصرية ،بيروت ،2004 .
26. محمد عبد المطلب ،البلاغة والأسلوبية ،دط ،مكتبة لبنان ناشرون ،مصر ،1994.

27. محمد ينيس ،الشعر العربي الحديث بياناته وابدالاته ،ط1 ،الدار البيضاء ،المغرب

دت .

28. مختار عطية ،موسيقى الشعر العربي بحوره قوافيه ضرائره ،دط ،دار الجامعة

الجديدة للنشر ،الإسكندرية ،2008 .

29. مختار عطية ،علم البيان وبلاغه التشبيه في المعلقات السبع (دراسة بلاغية ،دط

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ،2004 .

30. نور الدين عصام ،الفعل في نحو ابن هشام ،ط1 ،دار الكتب العلمية

بيروت،2007 .

فهرس المحتويات :

المقدمة ..... أ

تمهيد :الأسلوب و الأسلوبية :

1. مفهوم الأسلوب ..... 08

2. مفهوم الأسلوبية ..... 08

3. تطور مفهوم الأسلوبية ..... 10

4. مستويات التحليل الأسلوبي ..... 13

1.4. المستوى الصوتي ..... 13

2.4. المستوى التركيبي ..... 13

3.4. المستوى الدلالي ..... 14

5. خطوات التحليل الأسلوبي ..... 15

الفصل الأول :المستوى الصوتي .

1. مفهوم المستوى الصوتي ..... 18

2. الموسيقى الخارجية ..... 18

19.....	1.2.الوزن
19.....	2.2.الزحافات
	3.2.القافية :
37.....	1.3.2.مفهوم القافية
38.....	2.3.2.حروف القافية
39.....	3.3.2.حركات القافية
40.....	4.3.2.أنواع القوافي
	3.الموسيقى الداخلية :
42.....	1.3.التكرار
43.....	1.1.3.التكرار الصوتي
45.....	2.1.3.التكرار اللفظي
	2.3.الجانب البديعي :
46.....	1.2.3.المحسنات اللفظية
47.....	2.2.3.المحسنات المعنوية

الفصل الثاني :المستوى الدلالي .

- 1.مضمون القصيدة .....50
- 2.الحقول الدلالية .....51
- 3.الصورة الشعرية .....52
- 1.3.الإستعارة .....54
- 2.3.التشبيه .....57
- 3.3.الكناية .....58

الفصل الثالث :المستوى التركيبي .

1.الأفعال :

- 1.1.الفعل الماضي .....63
- 2.1.الفعل المضارع .....63
- 3.1.فعل الأمر .....64

2.الجمل الفعلية والإسمية :

- 1.2.الجمل الفعلية .....66

67..... 2.2. الجمل الإسمية

3.3. الأساليب :

69..... 1.3. أسلوب التعجب

70..... 2.3. أسلوب الإستفهام

71..... 3.3. أسلوب النداء

71..... 4.3. أسلوب الأمر

4.4. الحروف :

72..... 1.4. حروف الجر

73..... 2.4. جروف العطف

5.5. التقنيات وأثرها في تشكيل النص :

74..... 1.5. التقديم و التأخير

75..... 2.5. الحذف

79..... الخاتمة